

## شاب يبعث رسالة غزل لهذيعة الحدث.. والأخيرة تفاجئه برد غير متوقع!



تداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي رسالة غزل بعثها شاب يمني يدعى عمر العهودي، للإعلامية الشهيرة كريستيان هذيعة قناة الحدث، فيها فاجأت الهذيعة من جانبها الشاب بالرد على رسالته برسالة أطول منها.

رسالة عمر جاءت كالتالي: **أندركين ماذا يعني أن شاباً يهنياً يهقت السياسة والحديث عنها وسهاج أخبارها يقف مشدوهاً بالنظر لكِ مبتسماً وأنتِ تتحدثين عن كوارث بلدم؟**

**أندركين كم يودُّ أن يكون ولو مرةً واحدةً مكان أولئك الحُوق الذين يظهرون مرتدين عقلاً أو ربطة عنق ليحدثك على الهواء مباشرةً من أجل أن يخبركٍ فقط كم تبتدين جبهة؟**

**سأخبركٍ حينها أن فيكٍ من السحر مايجعل الأخبار السيئة محببة..**

**ومن التناقضات ماتجعل الذبكر ينطق!**

**سأحدثك عن عينيكِ وكونها تحمل حربٌ وسلام، وهوتٌ وحياة..**

**عزيزتي **كريستيان** :**

**ملاهلك الشقراء فاتتة جداً ..**

لكن اللون [السود] عليكِ جميلاً جداً جداً ..

شاهتك التي تتوسط عضدك الأبيض تثبت ذلك..

ولتدع مجالاً للشك بأنه من الظلم أن يُستخدم هذا اللون في العزائم..

أنتِ لاحتجاجين للأدلة وشاهدو العيان والهراسلين لتُثبتِ صدق ماتقولين..

أظهري في خيرٍ عاجلٍ، قولي فيه أن القدس تحررت، والسودان أصبحت أهنة، وسوريا أضحت عامرة، وتوقفت الحروب في اليمن..

تحدثي عن تراهب وأنه قدّم إستقالته، وأن الحكومات العربية قاومت بهقاطعة إمریکا وإيران ..

وأن حاكمنا السابق [عفاش] مازال حياً ، ورئيسنا الحالي [عبدربه] أصبح جاهلاً في شهره السابع!

قولي تلك الأشياء وسأصدق ..

معكِ فقط كل الأنباء قابلة للتصديق، وكل الهأسي التي تمر على شفطيك تكون جميلة.

من جانبها ردت الهذيفة على رسالة الشاب اليمني قائلة له مرحباً عمر أنا كريستيان، قرأت رسالتك فابتسمت مرة ، وحرزنت مرتين

ابتسمت بفطرة الأنثى التي يسرها سماع كلمات الغزل والثناء وإن أخفت ذلك.

وحرزنت مرتين، مرة عليك، والأخرى علي.. إنها لعنة الجهال يا عمر

اللعنة التي تقتل الجهيع..

تصيب الرجال بهرض العشق..

وتصيب النساء بهرض الغيرة والحقد..

وتصيب الجهيلة بهرض الوحدة والاكتاب..

يتسابق الجهيع إليها لكنهم يظلون في ميدان السباق ولا يصل إليها أحد ، وإن وصل يتعس من تعاستها، يجب امرأة هي في قلوب الجهيع حتى يشعر أنها لم تعد ملكه الخاص فقد صارت للجهيع

الجهيلات ياعهر هن اتعس الفتيات..

يكسرن قلوب البسطاء الذين تعلقوا بهن ، ويكسر قلوبهن الأثرياء الذين يشتروهن كتحفة منزلية.

عفواً عهر نحن الهذيعات لسنا جهيلات ، وإن اهتلكنا بعض الجهال

إنه فن الخدعة يا صديقي ، جهال محشو ، وملاح مركبة ، واغراء متعهد..

تحنز إحدانا لسقوط رهوشها الصناعية أكثر من سقوط الضحايا ..

وتخشى الأخطاء الفنية أكثر مما تخشون أخطاء القصف

ما نحن يا صديقي إلا دهم بشرية ، أو آلة إعلامية تقرأ الأخبار السيئة والجهيلة بنفس الشعور والملاح فلا فرق بين افتتاح مهقى ليلى وبين سقوط عشرة ضحايا من أطفالكم ليلاً

عفواً عهر لم أسألك عن أخبارك ؟

لأنني أعرفها جيداً أعرف أنها أخبار سيئة كحال البلد الذي تعيش فيه

ثمة لصوص منك ياعهر ، يظهرون على حساب المساكين ، يعيشون في أرقى الغلال ويتكلمون كذباً بالسنة الكادحين..

أحاديثهم ركيكة ، وأراؤهم متناقضة ، ومعلوماهم متضاربة

خولوا لأنفسهم الحديث بأسهمك جشعاً في هاتفي دولار بعد كل حديث..

إننا نعاني منهم أكثر مما تعانون

وربما نلعنهم أكثر مما تلعون

لكنني أبارك لهذا بلد التعيس بك وبالشعراء المهورين فيه، واعزبه في هذه العصابة التي شهوت صورتمك للجويج

دعنا منهم لن أعرف أنك تحسدون رجالنا على جهالنا ؛ لكنك لم تعرف أننا أيضاً نحسد فتياتكم عليكم ، وعلى مشاعركم المفعمة بهذا الإحساس الهرهف ، نحسدن على كلهاكم الأخاذة التي تلامس قلب الأنثى ..

لكن فتياتكم ربما لا يدركن أهميتكم كما ندرك نحن ، ربما تحفظاً والأرجح غباءً..

كان يهكن لجارتك في الحي أن تطل من الشرفة ، لتخطف قلبك ورسائلك ..

كان يهكن لزميلتك في الجامعة أو الوظيفة ، أن تتقرب منك ، طهعاً بها عندك من الحب والكلمات

كان يهكن لصديقتك أن تعترض طريقك وتتعذر بسؤالك عن محل بيع الهدايا ، لترافقها إليه ..

أسفي على الورد التي تهوت في قلوبكم أهام أعينهن

أسفي على الكلمات التي تشيخ في أسنتكم أهام صهتهن

وأسفي على قلوبكم المشتعلة حين تنطفئ أهام فتيات ترغب بالزواج أكثر من الحب

إن سطرأً واحداً برسالتك -ياعهر- يسعدني أكثر من رحلة إلى سانفرانسيسكو والتقاط صورة مع تراهب أهام  
حديقة البيت الأبيض

وإن كلمة حب دافئة تغنيني عن التزلج في شوارع هوسكو ..

وإن وردة صادقة أفضل لدي من التزمه في حدائق الأندلس

لم أعد أتجول الذن بين القارات والدول كما كنت أفعل صرت أتجول بين الكلمات والحرف برسالتك ..

صار يهمني تحرير رسائلك إلي أكثر من تحرير النوطان ..

أخيرا يا صديقي : لا تبخل برسالة أخرى ، إنها ليست مجرد رسالة كما تظن ، بل تذكرة ثمينة أعبّر فيها إلى  
الهدن والشواطئ التي أحبها قلبي ، ولا يهحننا السفر إليها غيركم أنتم معشر الشعراء